رابط المادة على منصة باحث

فضل العلم الشرعي، وأقسامه، ونصائح لطالب العلم – الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ هذا السائل يقول آآ ما الفضل المترتب على تعلم العلم الشرعي وهل لا بد من النية الصادقة في في تعلم العلم الشرعي؟ وهل كل انسان لا بد ان يتعلم ذلك؟ او انه يسقط عن الباقين - 00:00:04

وبماذا تنصحون طالب العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان العلم الشرعي ظروري للامة جماعة وافرادا - 00:00:20

لانه يهديهم الى الطريقة الصحيحة للعبادة توحيد الله عز وجل اتباع السنة امام البدعة فلا بد من العلم الشرعي ولذلك رغب الله سبحانه وتعالى في تعلم العلم الشرعي فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك - 00:00:48

قل المؤمنين والمؤمنات قال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قد حث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

على تعلم العلم الشرعي حيث قال صلى الله عليه وسلم وما جلس قوم في بيت من بيوت الله دون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - 00:01:57

وذكرهم الله فيمن عنده قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتظع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:02:20

طلب العلم على قسمين الاسم الاول لابد منه لكل مسلم فرض عين على كل مسلم. نعم وهو ما لا يستقيم دينه الا به بان يتعلم اركان الاسلام واركان الايمان القسم الثاني - 00:02:46

ما تحتاجه الامة حاجة كلية لكن اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقين وذلك كتعلم احكام المعاملات واحكام الحلال والحرام واحكام آآ الجنايات والحدود والقصاص وكذلك دعم القضاء - 00:03:12

كل هذا تحتاجه الامة ولكن اذا قام لانه ما يتيسر لكل احد يتعلمه ولهذا قال جل وعلا وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين - 00:03:49

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فلم يوجب على الناس كله من يذهب لطلب العلم العام الذي تحتاجه الامة في معاملاتها وفي جميع شؤونها وانما ندب الى هذا طائفة فرقة من كل طائفة - 00:04:09

تقوم بهم الكفاية الحاصل ان طلب العلم لابد منه ولنعلم ان طلب العلم لا يكون الا على العلماء الراسخين لا يكن طلب العلم على المتعالمين الذين يأخذون علمهم عن الاوراق وعن الكتب والمطالعات - 00:04:41

او يحفظون المتون ويحفظون الشروح ولكنهم لا يفهمون ما فيها انما هم كالة التسجيل سجل الاشياء لكن لا تفقهها فلا بد من الفقه في الدين الله جل وعلا قال ليتفقهوا في الدين - 00:05:07

والفقه والفهم الفقه هو الفهم وهو فهم الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية وهذا انما يقوم به اهل العلم تعلمونه ويعلمونه للناس فلا يجوز لاحد ان ينعزل عن العلماء ويجعل له مكتبة - 00:05:32

ويطالع فيها او يحفظ ما شاء ان يحفظ هذا كله خطوة اولى اذا وقف عندها لا تنفعه شيئا لابد من الخطوة الثانية وهي ان يتفقه في

دين الله عز وجل على ايدي العلماء - 00:06:03
الذين يبينون له الاحكام الشرعية على الوجه المطلوب وكذلك لا يتعلم طالب العلم على المتعالم او على جاهل مثله فان الخوارج والمعتزلة لما اعتزلوا عن الصحابة عن علماء الصحابة وانحازوا - 00:06:25
مع اشباههم من الجهال حصل منهم ما حصل على الامة الاسلامية لسوء فهمهم ولهذا يقول الامام ابن القيم فيهم ولهم نصوص قصروا في فهمها فاتوا من التقصير في العرفان فلا بد من تلقي العلم عن اهله - 00:06:55
المعروفين به لا من كل احد قال بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم انظروا المعلم الذي تأخذون منه دينكم يعني علمكم هل هو من اهل العلم - 00:07:20
هل هو من اهل التقوى او غير ذلك ولان المتعلم يقتدي بمعلمه فان كان معلمه متقنا وصالحا تأثر به وان كان معلمه جاهلا او غير مستقيم على علمه فانه يضر - 00:07:42
تلاميذه نعم - 00:08:08